تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البيت الدائري على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

الباحث/ نادر بدر عبدالله العتيبى

باحث بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

م.د/ ابراهيم محمد اليماني

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

أ.د/ احمد محمد عبد الفتاح

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

أ.د/ منير مصطفى عابدين

أستاذ كرة السلة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

ملخص البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البيت الدائري على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتان احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث، وتم إختيار عينة البحث الأساسية من(٤٠) تلميذاً بالطريقة العشوائية وتم تقسيم عينة البحث الأساسية لمجموعتان تجريبية وضابطة قوام كل منهما(٢٠) تلميذاً، وتم استخدام اختبارات المتغيرات البدنية والمهارية كأدوات لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج: استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لها تأثير إيجابي على مستوى اداء مهارات المحاورة والتمريرة الصدرية والتصويب من الثبات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

مقدمة البحث:

إن العملية التعليمية بما تواجهة من تحديات العصر المتلاحقة ومشكلاته المتجددة أصبحت محور الأبحاث في مجال التعليم وذلك لما للبحث العلمي من أهمية بالغة في حل مشكلات المجتمع، وقد اختلفت إستراتيجيات التعليمية في مواجهة تلك المشكانت طبقًا للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة، ولاشك أن سياسة التعليم تهدف إلى الاعتماد على استراتيجيات حديثة تقوم على المتعلم عامة لكي يتمكن من التفاعل النشط مع زمانته ومواجهة التحديات المستقبلية.

وقد انشغل معظم التربويين بالبحث عن طرق واستراتيجيات تدريس مناسبة يمكن استخدامها لإيصال المعلومات الي المتعلم لكونها ركنًا مهمًا في العملية التعليمية وعليها يتوقف نجاحها، فمنهم من يفضل استخدام طرق عرض المعلومات والكشف والتنقيب عنها وذلك للإفادة من عملية تفعيل عملية التعليم عند الطلاب وتسهيل عملية التعلم للحصول على نتائج أفضل. (١٨:٤)

ويرى نصر الله محمد محمود معوض(٢٠١٦م)، أن المعلم لا يمكنه القيام بدوره علي أكمل وجه دون استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة التي تهدف الي توصيل المادة العلمية للمتعلمين ويتوقع من خلالها تحقيق أهداف الدرس، لذا فإنه من الضرورة استخدام الاستراتيجيات التي تعتمد علي التعاون بين المعلم والمتعلم أثناء الدرس، فيكون للمعلم دور ويكون للمتعلم دور بما يؤدي إلي المشاركة الإيجابية بينهما في العملية التدريسية وبما يساعد على ربط الخبرات السابقة للمتعلمين بالخبرات الجديدة التي تعلمونها ويكون المتعلم هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية. (٢٠:٥١، ١٥٦)

وقد جاءت الأشكال المنظمة كأحد أدوات التعلم الناتجة التي تساعد المتعلم على تنظيم واستخلاص وإظهار المعلومات، وقد أعطى لاستراتيجية البيت الدائري هذا الاسم كنوع من التشبيه بالعجلة، وعند النظر إلى تلك العجلة نجد إنها تتكون من محور العجلة أو ما يعرف باللغة الانكليزية(hub)، وبعد محور العجلة هذا بمثابة العقل الذي يحتوي المفهوم العلمي الرئيسى. (١٣:٤٨٧)

ويضيف كلاً من McCartney, E., & Howard T. Wadsworth, D (٢٠١٢م)، Everson (١٩٩٧م) & Costa, A. (١٩٩١م)، أن لإستراتيجية البيت الدائري مميزات عدة؛ حيث أنها تساعد على زيادة القدرة على الاحتفاظ بالمعرفة، لأن التلميذ عندما يستخدمها يكون نشطًا وفاعلًا في بناء المعرفة وترميزها وتخزينها بوعي في بنيته المعرفية، وأنها إحدى أدوات التعلم الناجحة المستخدمة كطريقة لتقليل كم المعلومات المقدمة من خلال تنظيمها في صورة وحدات ذات معنى وتشغل حيزًا أقل في ذاكرة المتعلم وتترك مساحة أكبر لإتمام عملية تشغيل ومعالجة المعلومات. (٣٤:٢)(٣١: ٨٤)(٢٦: ٥٦)

ويتفق كلاً من زينب محمد صفوت محمد أبو عاشور(٢٠١٨م)، ماجد سليم عزيز(٢٠١٩)، على أنه عند قيام المتعلم ببناء وتصميم شكل البيت الدائري في مجموعة تعاونية، يساعد ذلك على تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، وخلق جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعلم وإعطاء الفرصة للمشاركة في العملية التعليمية وفهم عمليات العلم، وتساعده على إتخاذ القرار وتزيد من ثقته بنفسه، كما تساعده على إسترجاع المعلومات وتذكرها أثناء أدائه للإختبارات، وتعتبر التغذية الراجعة الفردية هي مكون رئيسي لأي

محاولة إبداعية، ويتم ملاحظته من قبل المدرس لتقيمه لمدى إستيعابه للموضوع. (٧: ٢٣)(١٦: ٥٣١)

ويصف الخبراء المتخصصون منهج التربية الرياضية بالمدارس على أنه توجيهات وإرشادات متسلسلة وفقًا لخطة محددة تهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارات الحركية لأنشطة الألعاب والرياضات المختلفة، بجانب تطوير القدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية للمتعلم، لذا أصبح النشاط البدني في البيئة المدرسية الصفة الغالبة على المراحل العمرية المختلفة بما فيها المرحلة المتوسطة، والتي من أهم أهدافها التدعيم الإيجابي لاتجاهات المتعلمين نحو ممارسة الأنشطة البدنية، كما اتجه الآن برنامج التربية الرياضية المدرسية إلى إتاحة الفرص للمتعلمين للمشاركة داخل وخارج المدرسة، بهدف تغيير نمط حياتهم غير النشط ومنها ممارسة كرة السلة. (٢٧: ٣٠٧)(٢٨: ٥٦٤)(٢٥: ٢٦٢-٦٣٤)

وترى نيفين محمود بدر(٢٠٠٠م) أن درس التربية الرياضية يعتبر الوحدة المصغرة التي تحقق البناء المتكامل لمنهج التربية الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهى بتحقيق أهداف المنهاج ككل وتنفيذ دروس التربية الرياضية، والتي تعتبر من أهم واجبات المدرس التربوى. (٢١: ٢٩١)

ويرى الباحثون أن لعبة كرة السلة تعد من الألعاب الرياضية التي حظيت باهتمام المختصين والباحثونين مما أدى إلى سرعة انتشارها وتطورها وتحقيق أفضل المستويات على الصعيد العالمي بالشكل الذي أعطاها خصوصية عن باقي الألعاب الرياضية لإمكانية ممارستها والاستمتاع بها من كلا الجنسين، ولهذه اللعبة مهارات حركية و فنية عديدة وتحتاج إلى الكثير من الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية التي تساعد على تعلم وتحسين أداء المتعلمين في جميع المراحل العمرية لا سيما إن لمهارات هذه اللعبة أداء فني وخططي معينا مما دفع المعلمين والمعنيين بها إلى البحث عن الاستراتيجيات والأساليب الحديثة التي تساهم في رفع مستوى الأداء.

ويشير سلامة أحمد المجالي(٢٠١٩م)، إلى أن لعبة كرة السلة تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ونتيجة لهذا التطور أخذت دول العالم بالتخطيط المبرمج والدقيق للارتقاء بمستوى فرقهم نحو أفضل المستويات معتمدين بذلك على العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي من خلال الاهتمام بمراحل التعلم من حيث اكتساب المهارة وتثبيتها وصولًا للآلية في الأداء وأن فلسفة التدريس ترتقى في طرق وأساليب اكتساب المهارات وفق فلسفة التكرار وتنظيم أوقات الراحة داخل الوحدة التعليمية. (٩: ٥٤٦- ٥٦٠)

ويرى الباحثون أن المناهج الحديثة تنادي بضرورة اشراك المتعلم في جميع مراحل التدريس (التخطيط – التنفيذ – التقويم) وأن يتجاوز دوره السلبي ليصبح نشطًا وفعالاً طوال مراحل الدرس معتمدًا على بعض التوجيهات خلال تفيده للأنشطة القائمة على التدريس، وهذا ما تقوم عليه استراتيجية البيت الدائري؛ حيث أن المتعلم يشترك في التخطيط للتدريس من خلال تصميم شكل البيت الدائري مع مجموعته وفي التفيذ من خلال تنفيذ الأنشطة المتعمدة في شكل البيت الدائري وتبادل الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة وفي التقويم من خلال تقويم زملائه بناء علي الجوانب الفنية الموضحة بالشكل وتقويم نفسه من خلال إعادة رسم الشكل الدائري ومناقشته في نهاية الدرس.

ومن خلال ما سبق واطلاع الباحثون علي بعض المراجع والدراسات العلمية العربية والأجنبية-في حدود

علم الباحثين- منها: (٢)، (٤)، (١٢)، (١٤) و(١٩)، تبين للباحث أهمية استخدام استراتيجية البيت الدائري في عملية التعلم وأثرها على تحسن مستوي الأداء المعرفي والمهاري للعينات قيد الدراسات السابقة؛ حيث أن المتعلم يتذكر المعلومات والمفاهيم المدمجة بالصور والاشكال التنظيمية بصورة أفضل من الطريقة التقليدية المستخدمة في التعلم.

كما لاحظ الباحثون أن التدريس يقع على عاتق المعلم ويقوم بجميع مراحله (التخطيط- التنفيذ- التقويم) الأمر الذي يؤدي الي تكبد المعلم كثير من الوقت والجهد ويضع المتعلم (المتعلم) في دور سلبي دون المشاركة الفعالة في عملية التعلم الأمر الذي يفقد العملية التعليمية فاعليتها بعكس التدريس باستراتيجية البيت الدائري التي تساعد علي توفير الوقت والجهد للمعلم وجعل العملية التعليمية عملية فعالة وتساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أفضل وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدوره الإيجابي في عملية التعلم مما يساعده على حدوث تعلم بصورة أفضل.

فإذا ما تم تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس مقرر كرة السلة فإنه من الممكن أن يساعد علي حدوث تعلم بصورة أفضل مما يؤدي إلي الارتقاء بعملية تدريس كرة السلة بصفة خاصة الأمر الذي يؤدي تحسين مستوي المتعلمين وتقديم معلم كفء قادر علي التغلب علي الصعوبات التي تواجهه في عملية التدريس والارتقاء بجودة العملية التدريسية بالجامعة بصفة عامة، وهذا ما يحاول الباحثون الوصول إليه مما دفع ذلك إلي إجراء هذا البحث للتعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البيت الدائري على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- تحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر تأثيرًا وإيجابية ومشاركة المتعلمين في كافة مراحل الدرس.
- استثارة اهتمام المتعلم وتنشيط دافعيته نحو التعلم من خلال العمل في مجموعات صغيرة لإتقان المهارات الأساسية.
- الانتقال بواقع التدريس من اللفظية والحفظ والتجريد إلى واقع أفضل يحقق ايجابية المتعلم ونشاطه، وذلك من خلال تعليم المتعلمين كيف يفكرون.
- وسيلة جيدة يستخدمها المدرس للتخطيط الجيد للتعليم، وتساعده على توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين الطلاب وبينهم وبين المدرس.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية البيت الدائري على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة(المحاورة- التمريرة الصدرية- التصويب من الثبات) لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة(المحاورة- التمريرة

الصدرية- التصويب من الثبات) لصالح القياس البعدى.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة(المحاورة- التمريرة الصدرية- التصويب من الثبات) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- استراتيجية البيت الدائري: "استراتيجية تعلم قائمة على النظرية البنائية، تتطلب من المتعلمين بناء معارفهم عن طريق بناء تمثيلات ذهنية بصرية، تتكون أساسًا من دائرتين داخلية: يوضع فيها المفهوم الرئيس، وخارجية: مقسمة إلي سبعة أقسام، ويوضع فيها المفاهيم الفرعية". (١٩٣:٨)

الدراسات المرتبطة:

- دراسة أبو الدهب البدري علي أبو الدهب(٢٠١٩م)(١)، بعنوان توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، واستخدم المنهج التجريبي، على عينة من(٣٥) طالبًا، وتم استخدام اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي ومقياس في الاتجاه نحو تعليم القراءة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لصالح القياس البعدي.
- دراسة الهام محمد عبدالحميد(٢٠١٨م)(٢)، بعنوان فاعلية إستراتيجية البيت الدائرى فى التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث الإعدادى فى جمهورية مصر العربية، واستخدم المنهج التجريبي، على عينة من(٧٦) طالبة، وتم استخدام اختبار تحصيلي في الوحدة المحددة، مقياس للاتجاه نحو العلوم كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري يؤدي إلى رفع مستوي تحصيل المتعلمات في مادة العلوم.
- دراسة خلدون احمد الشلول(٢٠١٨م)(٤)، بعنوان فاعلية استراتيجيه البيت الدائري فى اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، واستخدم المنهج التجريبي، على عينة من (٥٨) طالبًا بواقع(٢٩) طالبًا للمجموعة التجريبية و(٢٩) طالبًا للمجموعة الضابطة، وتم استخدام اختبار المفاهيم الكيميائية كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لتوظيف استراتيجية البيت الدائري في اكساب المفاهيم الكيميائية لطلاب الصف التاسع الأساسي.
- دراسة على خوام خطيب(٢٠١٥م)(١٤)، بعنوان تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري فى التعلم الحركي على رمي الرمح، واستخدم المنهج التجريبي، على عينة من(٦٠) طالبًا، وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوي، الملاحظة، التجريب، المقابلات الشخصية، استمارات تقويم الاختبار المهاري كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري قد أثرت تأثيرًا إيجابيًا علي فعالية رمي الرمح.
- دراسة Hackney and Ward(٢٠٠٢م)(٢٩)، بعنوان أثر استخدام استراتيجية البيت الدائرى فى تدريس مادة الاحياء للمرحلة الثانوية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، على عينة من(٣٠) طالبًا، وتم استخدام اختبار

تحصيلي للمفاهيم العلمية في مادة الاحياء كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن استراتيجية البيت الدائري تؤدي إلى زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم المعرفة وإدراك العلاقات بين المفاهيم العلمية وبناء تصورات سليمة عنها واستيعاب العلاقات بين الكل والجزء، وأن الفهم ذا المعنى يزداد مع زيادة قدرة المتعلمين على اتقان استخدام هذه الاستراتيجية.

- دراسة wandersee & ward(٢٠٠٢م)(٣٨)، بعنوان أثر استخدام استراتيجية البيت الدائرى على التحصيل الدراسى فى مادة العلوم، واستخدم المنهج التجريبي، على عينة من(١٩) طالب، وتم استخدام اختبار تحصيلي للمفاهيم العلمية، وبطاقة ملاحظة، ومقابلات فردية مع طلبة العينة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام البيت الدائري لصالح القياس البعدي، كما أظهرت تلك النتائج مدى أهمية الربط بين المعارف والخبرات السابقة المتعلقة بمحتوياته العلمية والمعلومات الجديدة التي سيكتسبها المتعلمين.

أوجه الإستفادة من الدراسات المرتبطة: سوف يستفيد الباحثون من الدراسات المرتبطة فى تأكيد مشكلة البحث والتعرف على أدوات جمع البيانات، وكذلك باستخدامها فى مناقشة نتائج البحث الحالى.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، مع تحديد التصميم التجريبي لمجموعتان احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث من التلاميذ المقيدين في التعليم المتوسط(المرحلة المتوسطة)؛ بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

وتم إختيار عينة البحث الأساسية من(٤٠) تلميذاً من تلاميذ الفرقة الثانية في التعليم المتوسط بمدرسة عمار بن ياسر المتوسطة بدولة الكويت المقيدين والمنتظمين بالدراسة، بالطريقة العشوائية وتم تقسيم عينة البحث الأساسية لمجموعتان تجريبية وضابطة قوام كل منهما(٢٠) تلميذاً، وكذلك تم اختيار(١٢) تلميذ في مجموعة العينة الاستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(١) تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث(ن=٥٢)

م	العينة	مجموعات البحث	العدد
١	العينة الأساسية	المجموعة التجريبية	٢٠
		المجموعة الضابطة	٢٠
٢	العينة الإستطلاعية		١٢
	الإجمالي		٥٢

يتضح من جدول (١)، أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغ (٤٠) تلميذاً بواقع(٢٠) تلميذ للمجموعة التجريبية و(٢٠) تلميذ للمجموعة الضابطة، في حين بلغت العينة الاستطلاعية(١٢) تلميذ.

تجانس (اعتدالية) عينة البحث:

قام الباحثون بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث(المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة-

العينة الاستطلاعية) والبالغ عددهم(٥٢) تلميذ بإستخدام معامل الإلتواء في المتغيرات الأساسية(العمر الزمني- الطول- الوزن)، المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث(ن=٥٢)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
المتغيرات الأساسية:						
١	العمر الزمني	السنة	١٤.٣٨	١٤.٢٥	٠.٧٢	٠.٢٦
٢	الطول	السنتيمتر	١٥١.٨٠	١٥٣.٠٠	٧.٠٨	٠.١٢
٣	الوزن	الكيلوجرام	٤٩.٩٦	٥١.٠٠	٤.٣٥	-٠.٢٤

تابع، جدول(٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث(ن=٥٢)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
المتغيرات البدنية:						
١	المرونة	السنتيمتر	٣.٩٨	٤.٠٠	٢.٩٩	٠.١٧
٢	التوافق	العدد	١٢.٢٧	١٢.٠٠	١.٨٤	٠.٧٣
٣	قدرة الزراعين	السنتيمتر	٣٥١.٦٣	٣٥٠.٠٠	٤٨.١٥	٠.٤٩
٤	قدرة الرجلين	السنتيمتر	١٧.٤١	١٧.٠٠	٢.١٤	٠.٠٦
المتغيرات المهارية:						
١	المحاورة	الثانية	١٠.٣٣	١٠.٣٠	٠.٧٤	-٠.١١
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٣.٢٧	٣.٠٠	٠.٩١	٠.٢٤
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٢.٤٤	٢.٠٠	١.٠٤	-٠.٤٤

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات الأساسية(العمر الزمني- الطول- الوزن) والبدنية والمهارية، قد انحصرت بين(□ □)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له، وهذا ما يؤكد تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعات البحث.

تكافؤ مجموعات البحث:

قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية(العمر الزمني- الطول- الوزن)، المتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية، للتأكد من تقارب المستويات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات الأساسية:								
١	العمر الزمني	السنة	١٤.٤٠	٠.٧٥	١٤.٣٧	٠.٧٢	٠.١١	٠.٩١٥
٢	الطول	السنتيمتر	١٥١.٤٠	٧.١٨	١٥٢.٣٥	٧.٢٨	٠.٤١	٠.٦٨٠
٣	الوزن	الكيلوجرام	٤٩.٦٥	٤.٤٠	٥٠.٤٠	٤.٣٨	٠.٥٤	٠.٥٩٢
المتغيرات البدنية:								
١	المرونة	السنتيمتر	٣.٨٠	٣.٠٧	٤.١٠	٣.٠٤	٠.٣١	٠.٧٥٨
٢	التوافق	العدد	١٢.٢٠	١.٩١	١٢.٣٠	١.٨٤	٠.١٧	٠.٨٦٧
٣	قدرة الزراعين	السنتيمتر	٣٥٢.٧٥	٤٧.١٧	٣٤٩.٥٠	٤٩.٤٩	٠.٢١	٠.٨٣٣
٤	قدرة الرجلين	السنتيمتر	١٧.٤٠	٢.١٨	١٧.٤٥	٢.١٩	٠.٠٧	٠.٩٤٣

تابع، جدول(٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المتغيرات المهارية:								
١	المحاورة	الثانية	١٠.٢٧	٠.٧٥	١٠.٣٧	٠.٧٣	٠.٤٣	٠.٦٧٢
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٣.٢٠	٠.٩٥	٣.٣٠	٠.٩٢	٠.٣٤	٠.٧٣٨
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٢.٣٥	٠.٩٨	٢.٥٥	١.٠٥	٠.٦٢	٠.٥٣٩

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٢.٠٢)

يتضح من جدول (٣)، وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية والمتغيرات البدنية والمتغيرات المهارية قيد البحث، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، مما يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحثون بإستخدام الوسائل والأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

- إختبارات المتغيرات البدنية:

قام الباحثون بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرتبطة في مجال كرة السلة لتحديد أهم المتغيرات والمكونات البدنية الخاصة بمهارات كرة السلة المختارة قيد البحث وإختبارات المتغيرات البدنية التي تقيسها، وقد قام الباحثون بوضعها في استمارة الإستطلاع رأى السادة الخبراء -مرفق(١)- لتحديد أهم المتغيرات والمكونات البدنية الخاصة بمهارات كرة السلة المختارة والإختبارات التي تقيسها، وقد ارتضي الباحثون العناصر التي حصلت على نسبة مئوية(٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء للإختبارات اللازمة لقياس تلك العناصر، وهي:

- اختبار اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس(المرونة).
- اختبار تمرير كرة السلة على حائط والعدد لمدة(٣٠ث) لقياس(التوافق بين العين واليدين).
- اختبار دفع كرة طبية(سم) لقياس(القدرة للذراعين).
- اختبار الوثب العمودي من الثبات(سم) لقياس(القدرة للرجلين).

المعاملات العلمية لاختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث:

معامل صدق إختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث:

صدق المحكمين: إعتمد الباحثون في إختبار صدق إختبارات المتغيرات البدنية على آراء السادة الخبراء في التربية الرياضية من تخصص المناهج وطرق التدريس وكرة السلة من أساتذة كليات التربية الرياضية- مرفق(١)- بهدف أستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإختبارات، ومدى ملائمتها لتلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك من حيث مناسبتها لمهارات كرة السلة المختارة طبقاً للمنهج المدرسي، وحذف وتعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً من إختبارات وقد تراوحت نسبة اتفاق الخبراء على إختبارات المتغيرات البدنية المختارة ما بين(٧٥% : ١٠٠%) وبذلك أصبحت تتمتع بصدق المحكمين.

صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية: استخدم الباحثون صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين

الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى على العينة الإستطلاعية البالغ عددها(١٢) تلميذ بواقع(٣) تلاميذ لكل إرباع في اختبارات المتغيرات البدنية، من داخل المجتمع وخارج عينة البحث الأساسية، باستخدام إختبار(t-test)، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٤) دلالة الفروق بين الإرباعين الأعلى والأدنى في اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث(ن١-ن٢-٣)

م	المتغيرات	وحدة القياس	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المرونة	السنتيمتر	٠.٨٠٠	١.٠٠	٠.٣٣	٠.٥٨	*١١.٥٠	٠.٠٠٠
٢	التوافق	العدد	١٥.٠٠	١.٠٠	١٠.٦٧	١.١٥	*٤.٩١	٠.٠٠٨
٣	قدرة الزراعين	السنتيمتر	٤٢٦.٦٧	١٢.٥٨	٢٩٥.٠٠	٥.٠٠	*١٦.٨٤	٠.٠٠٠
٤	قدرة الرجلين	السنتيمتر	٢٠.٠٠	١.٠٠	١٤.٦٧	٠.٥٧	*٨.٠٠	٠.٠٠١

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٢.٥٧)

يتضح من جدول (٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى في اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح الإرباع الأعلى، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، وبالتالي فإن اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث قادرة على التمييز بين التلاميذ، مما يؤكد صدقها في قياس ما وضعت من أجله.

معامل ثبات اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث:

تم حساب ثبات اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني(٦) أيام، على العينة الإستطلاعية والبالغ عددها(١٢) تلميذاً من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، باستخدام معادلة بيرسون للإرتباط البسيط، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٥) معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث(ن١-ن٢-١٢)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة(ر) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المرونة	السنتيمتر	٤.٠٨	٣.٠٣	٤.٣٣	٢.٨٤	*٠.٩٩	٠.٠٠٠
٢	التوافق	العدد	١٢.٣٣	١.٨٧	١٢.٥٨	١.٦٨	*٠.٩٧	٠.٠٠٠
٣	قدرة الزراعين	السنتيمتر	٣٥٣.٣٣	٥١.٦٢	٣٥٧.٠٨	٥١.٧٢	*٠.٩٩	٠.٠٠٠
٤	قدرة الرجلين	السنتيمتر	١٧.٣٣	٢.١٥	١٧.٦٧	٢.١٠	*٠.٩٧	٠.٠٠٠

* قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٠.٥٧٦)

يتضح من جدول (٥)، وجود علاقة إتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث، حيث أن قيمة(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، وبالتالي ثبات اختبارات المتغيرات البدنية قيد البحث.

- إختبارات المتغيرات المهارية:

قام الباحثون بالإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات المرتبطة في مجال كرة السلة

لتحديد أهم مهارات كرة السلة، وتم إعداد إستمارة تقييم مستوى الأداء للمهارات المختارة وهى(المحاورة- التمريرة الصدرية- التمريرة المرتده- تنطيط الكرة- التصويب من الثبات- التصويبة من الوثب- التصويب بيد واحده)، بناءاً على تحليل المهارة وحسب شكل الأداء وعرضها على السادة الخبراء -مرفق(١)-، وقد ارتضي الباحثون على نسبة مئوية(٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء لإختبارات قياس تلك المهارات، وهي:

- اختبار المحاورة(الثانية)- اختبار التمريرة الصديرة(الدرجة)- اختبار التصويب من الثبات(الدرجة).

المعاملات العلمية لاختبارات المتغيرات المهارية في كرة السلة قيد البحث:

معامل الصدق لاختبارات المتغيرات المهارية قيد البحث:

صدق المحكمين: إعتمد الباحثون في إختبار صدق إختبارات المتغيرات المهارية في كرة السلة على آراء السادة الخبراء في التربية الرياضية من تخصص المناهج وطرق التدريس وكرة السلة من أساتذة كليات التربية الرياضية- مرفق(١)- بهدف أستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإختبارات، ومدى ملائمتها لتلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك من حيث مناسبتها لمهارات كرة السلة المختارة طبقاً للمنهج المدرسي، وحذف وتعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً من إختبارات وقد تراوحت نسبة اتفاق الخبراء على إختبارات المتغيرات المهارية المختارة ما بين(٧٥% : ١٠٠%) وبذلك أصبحت تتمتع بصدق المحكمين.

صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية: استخدم الباحثون صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى على العينة الإستطلاعية البالغ عددها(١٢) تلميذ بواقع(٣) تلاميذ لكل إرباع في اختبارات المتغيرات المهارية، من داخل المجتمع وخارج عينة البحث الأساسية، باستخدام إختبار(t-test)، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٦) دلالة الفروق بين الإرباعين الأعلى والأدنى في اختبارات المتغيرات المهارية قيد البحث(ن١=ن٢=٣)

م	المتغيرات	وحدة القياس	الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المحاورة	الثانية	١١.٣٠	٠.١٥	٩.٤٨	٠.٤٥	٦.٥٨	٠.٠٠٣
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٤.٣٣	٠.٥٧	٢.٣٣	٠.٥٧	٤.٢٤	٠.٠١٣
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٣.٦٧	٠.٥٨	١.٠٠	١.٠٠	٤.٠٠	٠.٠١٦

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٢.٥٧)

يتضح من جدول (٦)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى في اختبارات المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح الإرباع الأعلى، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، وبالتالي فإن اختبارات المتغيرات المهارية في كرة السلة قيد البحث قادرة على التمييز بين التلاميذ، مما يؤكد صدقها في قياس ما وضعت من أجله.

معامل الثبات للاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث:

تم حساب ثبات اختبارات المتغيرات المهارية قيد البحث بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني(٦) أيام، على العينة الإستطلاعية والبالغ عددها(١٢) تلميذاً من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، باستخدام معادلة بيرسون للإرتباط البسيط، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٧)معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبارات المتغيرات المهارية قيد البحث(ن١=ن٢=١٢)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة(ر) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المحاورة	الثانية	١٠.٠٠	٠.٧٨	١٠.٢٧	٠.٧٩	*٠.٩٩	٠.٠٠٠
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٣.٣٣	٠.٨٩	٣.٥٠	٠.٦٧	*٠.٩١	٠.٠٠٠
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٢.٤٢	١.١٦	٢.٥٠	١.٠٠	*٠.٧٤	٠.٠٠٦

* قيمة(ر) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٠.٥٧٦)

يتضح من جدول (٧)، وجود علاقة إتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني في اختبارات المتغيرات المهارية قيد البحث، حيث أن قيمة(ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)، وبالتالي ثبات اختبارات المتغيرات المهارية في كرة السلة قيد البحث.

تصميم الموقف التعليمي الذي مر به الطلاب أثناء إجراء الدراسة الأساسية:

أ. الموقف التعليمي للمجموعة الضابطة: تم التدريس للمجموعة الضابطة وذلك من خلال تنفيذ المنهج المتبع من وزارة التربية والتعليم بالطريقة التقليدية المتبعة وهي كالتالي:

- شرح شفهي للمهارة.
- تقديم نموذج للمهارة من قبل المعلم أو تلميذ مع الشرح اللفظي لتوضيح المراحل الفنية للمهارة.
- تنفيذ المهارة من قبل التلاميذ مع تصحيح الأخطاء من قبل المدرس.

ب. الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية: تم تصميم الوحدة التعليمية للمهارات قيد البحث في كرة السلة(المحاورة- التمريرة الصدرية- التصويب من الثبات) للمجموعة التجريبية باستراتيجية البيت(الشكل الدائري- ملحق(٥)،على النحو التالى:

- استراتيجة تعليم مهارات كرة السلة، وتم تعليمها باستراتيجية البيت الدائرى فى أوراق، حيث تتضمن أوراق العمل على الجزء الأساسى من الوحدة التعليمية.
- تحديد محتوى الوحدة التعليمية لمهارات كرة السلة، وذلك بواقع(٢٤) وحدة تعليمية خلال تجربة البحث الأساسية ولمدة(٨) أسابيع كل أسبوع يحتوى على(٣) وحدات تعليمية.
- تحديد زمن الوحدة التعليمية(٤٥) دقيقة، وقد راعى الباحثون عوامل الضبط التجريبى بين مجموعتى البحث(التجريبية والضابطة) فى المتغيرات التجريبية المتعلقة بتصميم الوحدات التعليمية؛ حيث تم توحيد الزمن الكلى بين المجموعتين وزمن الأجزاء وكذلك محتوى الوحدات التعليمية والامكانات، وكان الاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو الاستراتيجية المستخدمة وروعى التوزيع الزمنى لمحتوى الوحدة التعليمية لكلا المجموعتين(التجريبية والضابطة)، كما مبين بالجدول التالي:

جدول(٨) المحتوى والتوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية

م	أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن	المحتوى
١	الإحماء	(٥) دقائق	ألعاب صغيرة وواجبات حركية لتهيئة الجسم
٢	الإعداد البدنى	(١٥) دقيقة	تمارين الاعداد البدنى الخاصة بالمهارات الحركية
٣	النشاط التعليمى	(١٠) دقائق	تعليم مهارات كرة السلة باستراتيجية البيت الدائرى والتعلم التقليدى
٤	النشاط التطبيقى	(١٠) دقائق	تدريبات لتنمية المهارات الحركية قيد البحث
٥	الختام	(٥) دقائق	التهيئة واعادة التجهيزات والانصراف
	المجموع	(٤٥) دقيقة	

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج البحث:

جدول(٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المحاورة	الثانية	١٠.٣٧	٠.٧٣	٩.١٥	٠.٧٥	*٣٤.٧٤	٠.٠٠٠
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٣.٣٠	٠.٩٢	٥.٠٠	٠.٩٧	*١٦.١٧	٠.٠٠٠
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٢.٥٥	١.٠٥	٣.٤٠	١.١٤	*٦.٤٧	٠.٠٠٠

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٢.٠٩)

يتضح من جدول (٩)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

جدول(١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة قيد البحث(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المحاورة	الثانية	١٠.٢٧	٠.٧٥	٨.٣٠	٠.٣١	*١٥.٩٥	٠.٠٠٠
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٣.٢٠	٠.٩٥	٦.٠٠	١.٢٦	*١٦.٣١	٠.٠٠٠
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٢.٣٥	٠.٩٨	٤.٢٠	١.٠١	*١٢.٣٣	٠.٠٠٠

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٢.٠٩)

يتضح من جدول (١٠)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

جدول(١١) دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث(ن١=ن٢=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المحاورة	الثانية	٨.٣٠	٠.٣١	٩.١٥	٠.٧٥	*٤.٧١	٠.٠٠٠
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٦.٠٠	١.٢٦	٥.٠٠	٠.٩٧	*٢.٨١	٠.٠٠٨
٣	التصويب من الثبات	الدرجة	٤.٢٠	١.٠١	٣.٤٠	١.١٤	*٢.٣٥	٠.٠٢٤

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)=(٢.٠٢)

يتضح من جدول (١١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج البحث:

يتضح من جدول (٩)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

ويرجع الباحثون هذه الفروق إلى استخدام الباحثون الطريقة التقليدية في التعلم والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج من المعلمة وتكرار الأداء من المتعلمين دون التعرض لأي نشاط يثري الأفكار ويعمل على جذب الانتباه، ويزيد من دافعيتهم نحو الإنجاز والمثابرة وبذل الجهد.

ويشير محمد سعد زغلول وآخرون(٢٠٠١م)(١٧)، إلى أن الطريقة المتبعة(الشرح اللفظي) في التعليم لابد وأن يتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي، وتلبية التزايد الكمي في أعداد المتعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من رائد حميد هادي(٢٠١٨م)(٥)، وهنادي بنت عبد الله (٢٠١٧م)(٢٣)، عادل رسمي حماد وآخرون(٢٠١٦)(١١)، ورجاء محمد عبد العال(٢٠١٥م)(٦)، Orak S and Others (2010)(٣٥) و Ward R & Wandersee J (2002)(٣٨).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة(المحاورة- التمريرة الصدرية- التصويب من الثبات) لصالح القياس البعدى".

يتضح من جدول (١٠)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

ويرجع الباحثون هذه الفروق إلى فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري، والتي جعلت التعلم ذو معنى فتناولت المعارف والمعلومات الخاصة بموضوع التعلم أكثر تعمقاً وتنظيماً بعيداً عن التعلم السطحي، من خلال تحفيز المتعلمين على المشاركة

الفعالة في الوحدة التعليمية من خلال الأنشطة المتعددة مما أضاف النشاط والحيوية على التعلم وعززت فرصة التقييم الذاتي فعالجت نقاط الضعف وعززت نقاط القوة أولاً بأول، وأكدت على دورهم في العملية التعليمية الأمر الذي أشبع حاجاتهم المتمثلة في إثبات الذات، وعزز دوافعهم نحو التعلم، ورفع مستوى تقديرهم لأنفسهم.

فيؤكد Ward R & Wandersee J (2002)(٣٩)، أن استراتيجية البيت الدائري تساعد المتعلمين في ربط المعلومات التي يستخلصونها من الموضوع وبناء قاعدة معرفية، وتنمي الإبداع والتفكير وتعزز الثقة بالنفس وتحول المعلومات من صعبة معقدة إلى سهلة واضحة.

كما لاحظ الباحثون أنه يوجد تفوق ملحوظ الصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثون ذلك إلى استخدام التلاميذ استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم من خلال خطوات التخطيط - التصميم - التفكير) فأتاحت لهم الاعتماد عل النفس وتقليل الاعتماد على المعلم مما زاد لديهم الثقة بالنفس والدافع لبذل الجهد لتحقيق الهدف؛ حيث أتاحت الاستراتيجية للتلاميذ ممارسة أنشطة التعلم من خلال مجموعات تعاونية وتناقشت فيما ينها مما دفعها لمزيد من التعلم والطموح والمثابرة وتحقيق نتائج أفضل، فضلاً عن استمتاعهم بتصميم الشكل واستعمال الأقلام الملونة والخطوط المبسطة، الأمر الذي ساعد على تذكر المعلومات واسترجاعها بسهولة وذلك ما تفتقده المجموعة الضابطة أثناء تعلمها باستخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج من المعلمة.

فيشير جابر عبد الحميد(٢٠١٢م)(٣)، إلى أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعو إلى إيجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم للمتعلم ليقف موقفاً إيجابياً نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلاً من نيفين بنت حمزة(٢٠١٨م)(٢١)، رجاء محمد عبدالعال (٢٠١٥م)(٦)، صالحة علي حمد(٢٠١٤م)(١٠) Ward R & Dugger D (2012)(٣٤)، رائد حميد هادي(٢٠١٨م)(٥).

ويرجع الباحثون هذه الفروق في نسب التحسن لصالح المجموعة التجريبية إلى حداثة استراتيجية شكل البيت الدائري والذي أثار حماس التلاميذ وساعد على جذب انتباههم وطريقة عرض المعلومات بأكثر من وسيلة تعليمية، الأمر الذي أسهم بشكل فعال على ربط الجانب اللفظي بالجانب البصري فأدى ذلك إلى تثبيت عملية الإدراك والفهم، وبقاء أثر ما تعلموه في أذهانهم بصور منظمة ومتماسكة مما ساعد التلاميذ على التقييم الذاتي، فكل تلميذ يرسم البيت الدائري ويوجه نفسه ويصحح أخطائه ويقدم في نهاية الوحدة التعليمية ملخصاً للموضوع، فالتجميع يزيد من اتساع الذاكرة، وإيجاد علاقات بين المعلومات يؤدي إلى التذكر، بحيث تخزن وتسترجع بشكل أفضل ، فالأشكال المنظمة graphic Organizers ومنها استراتيجية البيت الدائري كأحد أدوات التعلم الناجحة التي تساعد المتعلم على تنظيم واستخلاص واستظهار المعلومات، فهي وسيلة بصرية تساعد المعلم والتلميذ على القيام بنشاط إيجابي في استكشاف علاقات جديدة وفهم العلاقات القائمة في المادة والتحكم في العمليات التي يقومون بها.

ويضيف Robin E Ward & Marcella james H Wandersee (2002)(٣٦)، أن

استخدام مخطط البيت الدائري ينظم جهود المتعلمين أثناء التعلم وذلك بعمل اتصال حقيقي بين المعرفة السابقة حول موضوع التعلم الجديد، وما تعلمونه في الموقف الحالي. ويقومون بتكوين تفسيرات مطورة حول العلاقات بين المفاهيم التي تم تعلمها.

ويؤكد Ausubel PD (2000) (٢٤)، أن التعلم ذو المعنى يؤدي إلى احتفاظ التلميذ بمعظم المعلومات التي تعلمها من قبل كما يؤدي إلى تنظيم المفاهيم وترتيبها بصورة مترابطة ومتصلة ببعضها، حيث إذا تم استدعاؤها فإنها تكون بصورة أفضل مما كانت عليه وقت اكتسابها وكلما كانت المعلومات السابقة أكثر وضوحا وثباتاً وارتباطا بالموضوع المراد تعلمه كانت عملية الاسترجاع والتذكر أفضل.

ويتفق ذلك مع دراسات كلاً من هبة عبد المحسن(٢٠١٨م)(٢٢)، حجاجة والعلوان ومحاسنة (٢٠١٥م)(٣٠)، رجاء محمد عبد العال(٢٠١٥م)(٦)، صالحة علي محمد(٢٠١٤م)(١٠) على الفاعلية والتأثير الإيجابي لاستخدام استراتيجية البيت الدائري في بقاء أثر التعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة(المحاورة- التمريرة الصدرية- التصويب من الثبات) لصالح القياس البعدى".

يتضح من جدول (١١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري التي تتميز بالشمول والمرونة فهي تستوعب جزئيات وتفاصيل الموضوع المراد تعلمه فيتفاعل المتعلمون فيقومون بأنشطة فردية وجماعية، فيتعلمون منها أن التعلم مسئولية الطالب فهو يبني المعرفة بنفسه، من خلال إجراء المناقشات بين المتعلمين أنفسهم، وبين المعلم والتلاميذ، فتحول دور المعلم من المحاضر إلى مساعد وميسر وموجه ومستمع ومثير الأسئلة توسع التفكير وتحفزهم وتجعلهم أكثر تركيزاً، كما وفر لهم فرص المشاركة النشطة في عملية التعلم وأتاح فرص الحوار والمناقشة داخل المجموعة الواحدة وباقي المجموعات، الأمر الذي عزز التواصل وتبادل المعلومات وجعل البيئة التعليمية مناسبة لحدوث تعلم أفضل كما أدت إلى اكتسابهم مهارات تقمص الأدوار وأن يضع التلميذ نفسه موضع زميله والذي ساعدهم على الانفتاح على أفكار الآخرين وتفهمها مما زاد الدافعية والنشاط للتعلم.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كوثر كوجك(٢٠٠٨م)(١٥)، في أن استراتيجيات التعلم النشط تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الإجراءات التدريسية والممارسات التربوية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه حيث يتم التعلم والبحث والتجريب فيعتمد المتعلم على ذاته في اكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم، فهو تعلم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم الإيجابية الفاعلة في الموقف التعليمي.

ويؤكد McCartney R & Samsonov P (2011) (٣٣)، أن استراتيجية البيت الدائري تتميز بأنها تغير المناخ الصفي من التمحور حول المعلم إلى التمحور حول الطالب، فيصبح الطالب محور العملية

التعليمية وتحول المعلمين من ملقنين إلى ميسرين وموجهين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلاً من نيفين بنت حمزة(٢٠١٨م)(٢١)، هبة عبد المحسن أحمد (٢٠١٨م)(٢٢)، Hajahib, Saleh Al. Alwwan, Ahmad & Mahasnah, Ahmed (2015)(٣٠)، رجاء محمد عبد العال(٢٠١٥م)(٦)، Ward R & Dugger D (2012) (٣٧)، Hackney M & Ward RE (2002) (٢٩)، على التأثير الإيجابي لاستراتيجية شكل البيت الدائري

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة(المحاورة- التمريرة الصدرية- التصويب من الثبات) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

- استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لها تأثير إيجابي على مستوى اداء مهارات المحاورة والتمريرة الصدرية والتصويب من الثبات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- استخدام الطريقة التقليدية لها تأثير إيجابي على مستوى اداء مهارات المحاورة والتمريرة الصدرية والتصويب من الثبات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تفوق المجموعة التجريبية(استراتيجية البيت الدائري) على المجموعة الضابطة في مستوى اداء مهارات المحاورة والتمريرة الصدرية والتصويب من الثبات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة تشجيع التدريس باستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة(كاستراتيجية شكل البيت الدائري) والتي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- ضرورة توجيه نظر المعلمين على الاهتمام بتفعيل الأنشطة والمواقف التدريسية التي تسهم في زيادة الحماس والدافعية للتعلم.
- ضرورة متابعة التطورات في الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- الاهتمام بتدريب المعلمين على كيفية التدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة للتدريس من خلال الدورات وورش العمل.
- الاهتمام بالتنوع في استخدام استراتيجية البيت الدائري وتطبيقها على مراحل تعليمية مختلفة ومهارات أخرى في كرة السلة.
- الاهتمام باستخدام وتطبيق استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس المقررات الدراسية العملية للأنشطة الرياضية المختلفة بجميع كليات التربية الرياضية على أن تتضمن قياس متغيرات وجوائب ونواتج تعلم ومخرجات تعليمية بحثية متنوعة أخرى) معرفية نفسية وجدانية انفعالية سلوكية اجتماعية الى جانب المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو الدهب البدري علي أبو الذهب(٢٠١٩م): توظيف استراتيجية البيت الدائري في كمية الفهم

القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخري، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٢٣)، المؤسسة العربية للبحث العلمي، مصر.

٢. إلهام محمد عبد الحميد شحاته(٢٠١٨م): فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في التحصيل وتكمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير منشورة، المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(١٦)، مصر.

٣. جابر عبد الحميد صابر(٢٠١٢م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.

٤. خلدون احمد الشلول، محمد سعيد الصباريني(٢٠١٨م): فاعلية استراتيجيه البيت الدائري في اكساب المفاهيم الكيميائية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، بحث ماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(١)، العدد(٢٦).

٥. رائد حميد هادي(٢٠١٨م): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري في الأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة ديالي مجلة كلية التربية للبنات، المجلد(٢٩)، العدد(٧).

٦. رجاء محمد عبد العال(٢٠١٥م): فعالية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.

٧. زينب محمد صفوت محمد أبو عاشور(٢٠١٨م): أثر إستخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري على تحصيل تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مادة الرياضيات والإحتفاظ بتعلمهم وإتجاهاتهم نحوها، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(٢١)، العدد(٦)، الجزء(٣)، القاهرة، مصر.

٨. سعدية شكري علي عبد الفتاح(٢٠١٥م): الاستراتيجيات الحديثة في تدرس علم النفس، المكتبة العصرية للنشر، المنصورة.

٩. سلامة أحمد المجالي(٢٠١٩م): أثر استخدام أسلوبي التعلم الموزع والمكثف في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للناشئين والاحتفاظ بها، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد(٤٦)، ٥٤٦-٥٦٠.

١٠. صالحه على محمد المعشى(٢٠١٤م): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية التحصيل الدراسي المقرر العلوم وبقاء أثر التعلم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١١. عادل رسمي حماد النجدي وآخرون(٢٠١٦م): أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب، المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد(٣٢)، العدد(٤)، أكتوبر.

١٢. عايد عيد علي(٢٠١٩م): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي، بحث ماجستير، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، المجلد(٣٣)، العدد(٣)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

١٣. عبد الله بن خميس امبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوشي(٢٠٠٩م): طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات علمية)، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٤. على خوام خطيب(٢٠١٥م): تأثير استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم الحركي لفعالية رمي الرمح، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد(٢١)، العدد(٩٠)، جامعة القادسية.

١٥. كوثر كوجك(٢٠٠٨م) : تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، اليونسكو، بيروت.

١٦. ماجد سليم عزيز(٢٠١٩م): أثر إستراتيجية البيت الدائري في تحصيل طالبات الرابع العلمي في مادة الفيزياء وتفكير من المحوري، جامعة بغداد، مركز البحوث النفسية، المجلد(٣٠)، العدد(٤)، العراق.

١٧. محمد سعد زغلول ومكارم أبو هرجة وهاني سعيد عبد المنعم(٢٠٠١م): تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨. محمود داوود الربيعي، سعيد صالح حمد أمين(٢٠١٠م): الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة مدارة، أربيل.

١٩. نادية عبد العليم المليجي وآخرون(٢٠١٨م): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.

٢٠. نصر الله محمد محمود معوض(٢٠١٦م): المدخل الى استراتيجيات التدريس، عالم الكتب القاهرة.

٢١. نيفين محمود بدر(٢٠٠٠م): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة.

٢٢. هبة عبد المحسن أحمد(٢٠١٨م): استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي وأثره في تنمية بعض عادات العقل ودافع الإنجاز، المجلة التربوية، العدد(٥٢)..

٢٣. هنادي بنت عبدالله بن أحمد الزهراني(٢٠١٧م): فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد(١٨).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

24. Ausubel PD (2000): Infence of advance organizers a replay to review education, vol: (48), No (2), pp 250-257, critiv.

25. Basch, C.E. (2011): Physical Activity and the Achievement Gap among Urban Minority Youth, J. Sch. Health, 81, 626-634.

26. Costa, A. Mediating the metacognition(1991): a resource book for teaching thinking Alexandria, Virginia: Association

for supervision and curriculum development.

27. Dobbins et al., (2013); Donnelly et al., 2013: Basch, 2011) Donnelly, J. et al. (2013). Physical Activity and Academic Achievement across the Curriculum (A+PAAC): Rationale and Design of a 3-Year, Cluster-Randomized Trial, BMC Public Health, 13, 307.
28. Dobbins, M., Husson, H., De Corby, K. and La Rocca, R.L. (2013): School-based Physical Activity Programs for Promoting Physical Activity and Fitness in Children and Adolescents Aged 6 to 18. Cochrane Database of Systematic Reviews, Issue 2, Art. No.
29. Hackney M & Ward RE (2002): How to learn biology via round house diagrams, the American Biology Teacher. V64 Issue 7, pp 525-533.
30. Hajahib, Saleh Al. Alwwan, Ahmad & Mahasnah, Ahmed (2015): The effectiveness of the round house strategy in teaching the eighth grade environmental unit on immediate and deliverable achievements and improving their attitudes towards science, the Jordanian journal of educational sciences. 11, (2)-187-200.
31. Howard T. Everson. (1997): Do metacognition skills and leaming strategies transfer across domains. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Chicago. IL. March 24 - 28. (ERIC Document Reproduction Service ED 410262).
32. Marcella Hackney, Robin ward, How to leam biology via roundhouse diagram. The American biology teacher, (2002).
33. McCartney R & Samsonov P (2011): Using round house diagrams in the digital age, proceedings of society for information technology & teacher education international conference, pp 1199-1207 from: http://www.editlib.org/p/36451.
34. McCartney, E., & Wadsworth, D. (2012): Middle School Students with Exceptional Leaming Needs Investigate the Use of Visuals for Leaming Science. Teaching and Learning. 7(1), 1-20.
35. Orak S and Others (2010): The effect of round house diagrams on the success in learning, electronic

journal of sciences, volume 9, Issue 31, pp 118-139.

36. Robin E Ward & Marcella james H Wandersee (2002): Struggling to understanding struggling to understand abstract science

37. Ward R & Dugger D (2012): Middle school students with exceptional leaming needs investigate the use of visuals for learning science, teaching & learning. 7 (1), 1-20.

38. Ward R & Wandersee J (2002): Struggling to understand abstract science topics: A round house diagram based study international journal of science education, 24 (6)-PP 575-591.

39. Ward R & Wandersee J (2002): Students perceptions of roundhouse diagramming a middle school viewpoint. International journal of science education. 24, (2), 205-225.

ABSTRACT

The Effect of an Educational Program Using The Roundhouse Strategy on the performance level of some Basketball skills for Middle School Students in Kuwait

The research aims to identify the effect of an educational program using the The Roundhouse Strategy on the performance level of some basketball skills for intermediate school students in the State of Kuwait. The selection of the basic research sample from (40) students in a random method, and the basic research sample was divided into two experimental and control groups, each of which consisted of (20) students, and physical and skill variables tests were used as tools for data collection Among the most important results: the use of The Roundhouse Strategy had a positive effect on the performance level of dribbling, chest passing and shooting skills in basketball for middle school students.